مشكلات التربية المقارنة :

تتعرض الدراسات التربوية المقارنة الى 3 مشكلات :

_ التحيز الشخصي و الثقافي للباحث

_ استخدام او توظيف النتلئج

_ انتقاء المادة العلمية

يتميز التحيز الشخصي في التعصب للجنس من الاجناس او وطن من الاوطان و غالبا ما ادت تلك النظرة التحيزية للباحثين الى المجتمعات الاجنبية بمنظار مستوى فارضة عليهم الخلفيات الثقافية و العقائدية و الايديولوجية و تمت مصدر اكثر اهمية من مصادر التحيز يؤثر في كل مجال من مجالات العلوم الاجتماعية و هو النظر الى المدينة الغربية و تفوقها و القول او الحكم بان الحركات العلمانية و الانسانية تحررية و حركات التصنيع تميز بها الغرب فانها تفسر بذلك تقدم كل الدول العالم الغربي .

و ادى هذا الاتجاه الى اعتبار ان كل دولة غير غربية تساوي دولة بدائية و افتراض تطورها ينبغي ان تتيح شرطا الدول الغربية لذلك تبني كثير من المقدمين بالعلوم الاجتماعية في الدول النامية الدفاع عن هذا المبدأ و نتيجة لذلك اولى الاهتمام البالغ في الدراسات التربوية المقارنة الى مشكلات التغير و التقدم في المجتمعات الغربية فشرع البحث في علاقات التعليم بالتنمية

الاقتصادية و التحرك الاج ز التطور السياسي و لم يهتم الباحثين بالمجتمعات الغير غريبة من ناحية المشكلات المتعلقة باسباب و اساليب الثقافة و التعليم:

- كل سلوك او حضارة او ثقافة هي وليدة الظروف
- وهناك علاقة وطيدة بين الجانب الاقتصادي و العادات و التقاليد
- اي باحث يدرس دراسات مقارنة يجب بالاحكام المسبقة و يفقد سمة الموضوعية.
- والفكرة القائمة هي ان كل الدول النامية عليها ان تكون بها تهيئة غريبة

استخدام النتائج :

في القرن 19 بدا الباحثون بدراسة النظم التعليمية الاجنبية بهدف استعارة بعض جوانبها لتحسين و تعديل النظم التعليمية في بلادهم و قد افسد ذلك الدافع طريقة البحث لما يحمله من تحيز من تفسيراتهم عن تحليلهم للمواد المجموعة او المحصاة

اذن فدافع البحث الذي هو المنفعة لم يخلو من عنصر الذاتية ادى بالنتائج الغير سليمة و كذا الفرض المسبق الذي اعتمد عليه الابحاث و هو ان النظام التعليمي يمكن نقبه في بلد الى اخره بشرط توفير المعلومات الكافية عن هذا البلد و تهيئة الجو لنقل هذه المعلومات

و ان ما ادى به سادلر و كاندل ان كل نظام تعليمي كائن حتى سياتي يقوى و عوامل معينة تحدد شكله و مشكلته و توصل الباحثين في مجال التربية و المقارنة الى جملة دراسات وصفية و تفسيره التي اوضحت العلاقة بين النظم التعليمية و المجتمعات و لكنها لم تتوصل الى توجيه العلمي الكافي لوضع

سياسات تعليمية و لم تنجح في وضع قواعد محددة قد تساعد في تطوير البرامج و المنهاهج .